

الأفلام الوثائقية مصدراً للمعلومات التاريخية: دراسة تجريبية

Documentaries as a Historical Information resource

An experimental Study

د. حامد معروف الزيات

مدرس المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة بنها

Hamed.alzyat@art.bu.edu.eg

مستخلص:

دراسة تجريبية تفترض ان هناك تأثيراً ملموساً للأفلام الوثائقية - باعتبارها مصدراً من مصادر المعلومات التاريخية - على التحصيل الدراسي لعينة عشوائية من طلاب كلية الآداب بجامعة بنها خلال الفصل الأول من العام الجامعي 2017-2018م، استخدمت فيلماً وثائقياً تاريخياً (كمتغير مستقل) متاح على موقع يوتيوب Youtube بعنوان "ابوكاليس" يتناول اسباب واحداث ونتائج الحرب العالمية الثانية، وبتطبيق التجربة قبل إدخال المتغير المستقل وبعدهم التحقق من اثر المتغير المستقل على تغيير الحالة المعرفية للمجموعة التجريبية (المتغير التابع) باستخدام بعض المعاملات الاحصائية مثل (ت-test)، ومربع إيتا (η^2) لقياس الأثر؛ وتبين وجود فرق دال إحصائي بين الاختبارين القبلي والبعدي، فقد بلغت قيمة "ت المحسوبة" 20.4 وهي اكبر من قيمة "ت الجدولية" التي بلغت 2.4 ما يؤكد على الأثر الإيجابي للمتغير المستقل، كما بلغ حجم الأثر المبني على المتغير المستقل في مهارة التذكر بناء على مربع إيتا 0.52، وفي مهارة الفهم والإدراك 0.85، وهي قيم تدل على التأثير الكبير جدا للمتغير المستقل. ومن ناحية اخرى جاءت الفرقة الدراسية الثالثة في المرتبة الأولى من حيث صحة الإجابات قبل وبعد عرض المتغير المستقل وبلغت نسبة تأثيره 40%، كما احتل طلاب قسم علم النفس المرتبة الأولى من حيث صحة الإجابات قبل وبعد عرض المتغير المستقل الذي بلغت نسبة تأثيره 44%.

اما الطلاب في عمر العشرين فجاؤوا في المرتبة الأولى وبنسبة تأثير بلغت 39.3%. واختتمت الدراسة ببعض التوصيات الموجهة إلى المؤسسات التعليمية على اختلافها خاصة الجامعية منها.

الكلمات المفتاحية

الأفلام الوثائقية - مصادر المعلومات التاريخية - القنوات التليفزيونية الوثائقية - الحرب العالمية الثانية.

أولاً: المقدمة المنهجية:

1. تمهيد:

تمثل مصادر المعلومات محركاً رئيساً لإحداث اية تنمية على كافة الأصعدة، إذ أصبحت عاملاً مؤثراً أساسياً لصنع القرار في شتى مناحي الحياة، فهي أي وسيط يشتمل على معلومات ايا كان نوع هذه المعلومة، هذا الوسيط الذي اختلف وتنوع منذ فجر التاريخ فقد دَوَّوَنَ الإنسان القديم معلوماته ومعارفه على ما هو متاح في بيئته كالجلود والأحجار وغيرها، حتى ظهر الورق وبعده الطباعة وما أحدثه ذلك من ثورة ملحوظة في عالم النشر الورقي، وبالتالي أصبحت المعلومات ومصادرها أكثر تداولاً بين المجتمعات عن ذي قبل،

هذا بالإضافة إلى ظهور تقنيات الحاسبات الآلية وشبكة المعلومات الدولية الإنترنت التي أصبحت مصدراً حيويًا وناجزًا في الحصول على المعلومات بسهولة ويسر وعلى الرغم من ذبوع وانتشار استخدام شبكة الإنترنت كأحد مصادر المعلومات الأساسية في عصرنا الحديث كونها أداة من أدوات الاتصال، إلا أن هناك أداة لا تقل أهمية عن تلك الشبكة ألا وهي التلفاز هذا الجهاز الذي كسر حاجز المسافات وأغرق المشاهدين بفيض هائل من المعلومات المختلفة دون عناء أو جهد أو حتى تدريب.

ويمثل التلفاز ركيزة محورية من ركائز الاتصال الحديثة فأركانها الرئيسية: المرسل والمستقبل والرسالة، تتشابه والأركان الرئيسية لمصطلح مصادر المعلومات الذي يحمل هو الآخر رسالة من مرسل إلى مستقبل، ومن ثم أصبح التلفاز عاملاً أساسياً فتشكيل وجدان ووعي المجتمعات وصياغة كياناتها، فهو ذو قوة فاعلة في تحريك مصائر وإلهامها ورسم مسار تطورها وتواصله. ويعتبر التلفاز أيضاً من أبرز وسائل الاتصال الحديثة إذا ما نحينا جانباً شبكة الإنترنت بكل ما تملكه من مقومات الاتصال الحديث، فسهولة التعامل معه جعله أكثر تأثيراً في الجماهير بسبب طبيعته الإعلامية التي يتميز بها، لهذا يعتبره علماء الاتصال من أقرب وسائل الاتصال الجماهيري للإنسان إذا حسن استخدامه والإشراف عليه والتخطيط لبرامجه، فمن خلال المعاني والدلالات التي تحملها تلك البرامج أصبحت الفضائيات تتبارى نحو تقديم الأفضل للمشاهد كسباً لرضائه خاصة فيما يتعلق بالمساحات الثقافية التي تقدم إلى جمهور المستفيدين ومن بينها الأفلام الوثائقية

لما لها من خاصية نقل الواقع دون تزييف (1).

هذه المكانة التي جعلت الهيئات والمؤسسات الحكومية والدولية يتوجهون إلى إنشاء القنوات التليفزيونية الفضائية التي تختص فقط بمثل تلك الأفلام التي يتفاوت محتواها من فيلم لآخر ومن قناة لآخر إذا ما وُضع في الاعتبار أن بعض المحطات الفضائية العالمية التي تقدم تلك النوعية من الأفلام لديها أكثر من قناة وثائقية واحدة بحيث تخصصت كل قناة في مجال موضوعي محدد مثل الحياة البرية، والصيد، والمخترعات العلمية، وإيضاً الأفلام الوثائقية التاريخية، وغيرها الكثير من القنوات التي تحتاج أحياناً إلى دفع مبلغ مالي نظير مشاهدتها وخاصة القنوات الأجنبية التي غالباً ما يتم ترجمة محتواها بأكثر من لغة لأنه موجه إلى عموم الناس على مستوى العالم.

وعلى الرغم من أن جميع الأفلام الوثائقية على اختلاف أنواعها تتميز بالواقعية والمرونة ونقل الحقائق كما سبق وأن أشار الباحث، إلا أن الأفلام الوثائقية التاريخية تحديداً تعد واحدة من أبرز الأفلام التي لا بد وأن يتوقف أمامها المشاهد كثيراً؛ إذ تعتبر مصدراً مهماً للمعلومات التاريخية التي ربما لا يستطيع الحصول على ما تقدمه من معلومات من مصادر أخرى؛ فواقعيته وتصويرها المباشر للأحداث - غالباً - يصبغها بالصدق والأمانة في نقل المشاهد واللقطات الحية لواقعة ما أو حرب من الحروب، وغيرها.

2. ظاهرة الدراسة وفرضياتها:

يعقب كل ثورة إعادة كتابة تاريخ الأمم، ومما لا شك فيه أن هذا التاريخ في كثير من مراحلها لا يُعرض بصورة صحيحة في مصادر المعلومات التي تناولته، فكثيراً ما يتم تزييفه حتى تلك الأفلام التي تؤرخ لحدث زمني معين، وخير مثال على ذلك فيلم "الناصر صلاح الدين" وكيف أظهر المؤلف أن "عيسى العوام" مسيحي الديانة، وهو في الحقيقة مسلم، وكذلك ظهر حاكم عكا بأنه خائن وهو

على العكس من ذلك ، وهذا ما يصب في مصلحة الأفلام الوثائقية التي تتحري الدقة تماما في سرد الوقائع التاريخية لأنها تعتبر توثيقا لها ، هذا التوثيق الذي لا يجب ان يخضع لـل-تاويل او شطل او تحيز، فهي تعرض الحقيقة كما هي، فالأفلام الوثائقية تكون اقرب للصدق والواقع حيث انها تستعين في كثير من الأحيان بمتخصصين ، فضلا عن استعانتها بصور من الواقع ، وتقوم بإنتاجها مؤسسات حكومية دولية لا تهدف إلى الربح وإنما فقط في إيصال المعلومات بشكل صحيح ، وقد لاحظ الباحث ان القنوات التي تبث تلك الأفلام الوثائقية مثل قناة ناشيونال جيوغرافيك ابوظبي National Geographic Abu Dhabi التي تتبع مؤسسة ناشيونال جيوغرافيك العالمية تحظى بقبول وانتشار بين الكبار والصغار بل وتجذب لها فئة مثقفة من المشاهدين.

وتتلور ظاهرة الدراسة في ملاحظة الباحث من خلال تدريسه لبعض المقررات التي تتطلب خلفية تاريخية كمقرر تاريخ الكتب والمكتبات، افتقار الطلاب لتلك الخلفيات التاريخية بصفة عامة وبصفة خاصة فيما يتعلق بالأحداث التاريخية العالمية التي كان لمصر دورٌ فيها، مثل الحرب العالمية الثانية التي دارت رحاها في إحدى فتراتها على أرض مصر في موقعة "العلمين"، وقد انعكست هذه الأحداث على الحالة السياسية المصرية إذ كانت تقبع مصر تحت الاحتلال البريطاني ، فقد توهم المصريون الخلاص منه على يد الألمان بقيادة "روميل". وبالرغم من ذلك فالكثير من هؤلاء الطلاب لا يعرفون شيئا عن دول المحور (Axis Powers) والحلفاء (Alliance) ، وكيف اتسعت دائرة الحرب من اقتصرها على ألمانيا وإيطاليا وبعض الدول الأوروبية لتضم أكثر من الدول كروسيا و اليابان من آسيا بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية ؟ ولماذا انقلب هتلر على ستالين بعد اتفاقية السلام المبرمة بينهما عام 1939م ؟ وغيرها من الأسئلة المهمة ، كما لا يعلم الطلاب أيضا التأثيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي خلفتها تلك الحرب الضروس.

و انطلاقاً من تلك الظاهرة ، تحاول الدراسة التحقق من الفرضيات التالية:

1. وجود فرق نسبي في مجموع درجات المجموعة التجريبية لصالح المتغير التابع بعد عرض المتغير المستقل.
2. وجود فرق الإحصائي عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للمتغير المستقل.
3. وجود تأثير للمتغير المستقل (الفيلم الوثائقي التاريخي ، الموسوم بنهاية العالم أو " ابوكاليبس " APOCALYBSE) بعد عرضه على المجموعة التجريبية تبعاً لكل من التخصص العلمي ، والفرقة الدراسية وكذا العمر

3. اهداف الدراسة:

1. الوقوف على درجة معرفة الطلاب بالمعلومات التاريخية حول الحرب العالمية الثانية.
2. تحديد اثر المتغير المستقل(الفيلم الوثائقي ابوكاليبس عن الحرب العالمية الثانية) على تغيير الحالة المعرفية للمجموعة التجريبية (المتغير التابع).
3. إبراز تاثر كل من المرحلة الدراسية ، والتخصص العلمي، وكذا العمر بـ

المتغير المستقل (الفيلم الوثائقي ابوكاليس).

4. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من كونها:

1. تحدد طرق توظيف الملاكات التي تتميز بها عصر جيل الشباب في الآونة الأخيرة منذ انتشار شبكة الإنترنت وما بها من إمكانيات ، بتوجيههم نحو الأفلام الوثائقية وتبيين دورها والفرق بينها وبين الأفلام الروائية التي قد تجنح في بعض الأحيان إلى بث معلومات غير صائبة.
2. توظيف اتجاه فئة الشباب بشكل عام والطلاب بشكل خاص نحو الإعلام Media بشكل عام واستغلال هذا الاتجاه لصالحهم في إلقاء الضوء على مصدر من المعلومات غاية في الأهمية والخطورة هذا المصدر الذي يفتقد إلى المتابعة المستمرة من جانبهم الا وهو الأفلام الوثائقية.
3. تحاول معالجة عزوف الشباب عن القراءة نتيجة لانتشار منافذ متعددة للولوج إلى شبكة الإنترنت ، بتوجيههم صوب مصادر المعلومات التي تعتمد على حاستي السمع و البصر مثل القنوات التليفزيونية الهادفة.
4. لم تخضع الأفلام الوثائقية لأي من الدراسات الأكاديمية على مستوى تخصص المكتبات والمعلومات التي هدفت إلى قياس أثرها، كونها تحمل الكثير من المعلومات المهمة في الوقت الذي يفتقر فيه الطلاب والشباب إلى المعلومات خاصة التاريخية منها.

5. منهج الدراسة واداتها:

1/5 منهج الدراسة:

إعتمد الباحث على المنهج التجريبي الذي يهدف إلى إقامة الموقف بما يتضمنه من شروط وظروف محددة ، حيث يتم التحكم في بعض المتغيرات كما يتم تحريك متغيرات اخرى ، حتى يمكن تبين تأثير هذه المتغيرات التجريبية المستقلة على المتغيرات التابع ، وتستخدم للدراسة التصميم التجريبي المعروف باسم التجربة القبلية البعدية باستخدام مجموعة واحدة من الأفراد يتم قياسهم قبل إجراء التجربة ، ثم يتم إجراء التجربة ويعاد القياس مرة اخرى ، وي عزي وجود فروق إحصائية بين نتيجتي القياس القبلي والبعدى إلى المتغير التجريبي (2).

وتشمل الدراسة على متغيرين أساسيين، هما:

1. المتغير المستقل: وهو عبارة عن الفيلم الوثائقي التاريخي "ابوكاليس".
2. المتغير التابع : ويتمثل في اثر مشاهدة الفيلم الوثائقي ابوكاليس على المجموعة التجريبية .

2/5 عينة الدراسة :

اعتمد الباحث على العينة العشوائية البسيطة التي تمثلت في 29 طالبا وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي دون النظر إلى العمر او التخصص العلمي او الفرقة الدراسية ، بل كان المعيار في الاختيار هو ان يكون الطالب مقيدا بكلية الآداب بجامعة بنها للعام الدراسي 2017-2018م، وبنوه الباحث إلى ان اجمالي الطلاب الذين خاضوا التجربة 31 طالبا ، استبعد منهم طالبين لم يجيبا على الاختبار سواء قبل او بعد عرض المتغير المستقل ، وبلغت نسبتها 6.5%.

3/5 أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على اداتين اساسيتين وهما:

1/3/5 الفيلم الوثائقي التاريخي (المتغير المستقل)

وقع اختيار الباحث على فيلم وثائقي تناول أحداث الحرب العالمية الثانية بعنوان "نهاية العالم" ابوكاليس " من إنتاج قناة ناشيونال جيوغرافيك الأم ، وعلق عليه باللغة العربية في قناة ناشيونال جيوغرافيك ابوظبي ومتاح من خلال موقع يوتيوب YouTube⁽³⁾ ، ففي محاولة من الباحث للتوصل إلى الأفضل من بين أفلام الوثائقية التاريخية الكثيرة التي تناولت الحرب العالمية الثانية ، وحرصه على مشاهدتها مشاهدة تفصيلية وتقييمها ؛ وقع اختياره على هذا الفيلم تحديداً للأسباب التالية:

1. أعد الفيلم الوثائقي (المتغير المستقل للتجربة في الدراسة الحالية) بشكل مختصر إذ قام أحد المشاهدين بتحميل الفيلم كاملاً - الذي تتجاوز مدته الأربع ساعات متواصلة - ثم قام برفعه بعد ذلك بعد أن قسمه إلى عدد من المقاطع الصغيرة.
2. وبعد تدخلات من الباحث أيضاً لتقليل حجم المقطع الواحد باستخدام بعض البرامج المخصصة لذلك؛ تراوحت مدة الفيديو في المقطع الواحد من 23 ثانية حتى 5 دقائق ؛ بما يجعل مهمة تطبيق التجربة أمراً يسيراً ؛ فعرض مجموعة مقاطع فيديو مختارة - لا تتعدى مدتها مجتمعة 35 دقيقة - على مجموعة من الطلاب سيُشعر الطالب بحالة من الارتياح عند متابعة الفيلم دون ملل من طول مدته، وتعد أحداثه ، فطبيعة الأفلام الوثائقية تتلف عن الأفلام الروائية من حيث عناصر الجذب.
3. اشتمل الفيلم على الأحداث الرئيسية للحرب العالمية الثانية بما يتوافق مع أداة القياس (الاختبار).
4. انطوى الفيلم على الكثير من الخرائط التوضيحية مصحوبة بالعديد من الشروح الخطية لانتقال الحملات العسكرية ، وغيرها.
5. تميز الفيلم الوثائقي ابوكاليس بجودة الصورة ووضوحها بالرغم من أنها صُورت إبان وقوع الاشتباكات فعلياً.
6. قسم الفيلم الوثائقي إلى عدة أجزاء معنونة ، إذ حمل كل قسم عنواناً مميزاً للأحداث التي ستعرض فيه ، مصحوبة بالتاريخ.
7. وضوح صوت قارئ التعليق على الفيلم إذ تميز بالرصانة ، وقدرته على جذب انتباه المشاهد للحدث.

2/3/5 أداة القياس (الاختبار) :

اعتمدت أداة التجربة الرئيسية في الدراسة الحالية على "اختبار تحصيلي" من إعداد الباحث، ينطوي على 25 سؤالاً، حاولت إظهار وقياس جانبي التذكر والفهم فقط نظرًا للطبيعة التاريخية للمتغير المستقل والتي تتطلب مزيداً من التركيز والفهم لطبيعة محتواه، خاصة وأنها في شكل مقاطع فيديو تؤرخ للحرب العالمية الثانية.

ومراعاة الاختبار بالخطوات الآتية:

1. تحديد هدف الاختبار المتمثل في قياس التحصيل القبلي والبعدي لدى الطلاب عينة الدراسة ، للوقوف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما بين الاختبارين، ومن ثم إظهار أثر المتغير المستقل مُمثلًا في الفيلم الوثائقي على التحصيل الدراسي.
2. إعداد جدول مواصفات للاختبار ممثلاً في بعدين أحدهما لمحتوى الفيلم الوثائقي والآخر لمخرجات التعلم المرتبطة بهذا المحتوى ، وقد أعد الجدول

من خلال تحديد المستويات المعرفية المراد قياسها، وعدد الأسئلة في كل مستوى معرفي والوزن النسبي، وكذا العدد الإجمالي للأسئلة على النحو الموضح أدناه:

جدول (1) مواصفات الاختبار (أداة القياس)

المستويات المعرفية			المحتوى الموضوعي
المجموع	التذكر	الفهم	
25	6	19	الفيلم الوثائقي (الحرب العالمية الثانية)
100%	24%	76%	الوزن النسبي

وكما هو موضح في الجدول السابق فإن النسبة الأعلى لقياس المستويات المعرفية تركزت في مستوى الفهم؛ وذلك لطبيعة الحدث التاريخي بالفيلم. 3. تنوعت أسئلة الاختبار بين أسئلة مقالية مفتوحة، وأخرى موضوعية (اختيار من متعدد)، بالإضافة إلى أسئلة التوصيل. 4. وضعت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر في حالة الإجابة الخاطئة وبذلك يكون المجموع النهائي 25 درجة. 5. عُرِضَ الاختبار على مجموعة من المتخصصين في مجالات المناهج وطرق التدريس، والتاريخ، وعلم النفس، والمكتبات والمعلومات بـ نُغية تحكيمه وصولاً إلى درجة الصدق، واعتمد الباحث التعديلات التي أوصى بها المحكمون، ومن ثم أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق من وجهة نظر المحكمين، وهم:

- أ. د. عبداللطيف الصباغ. أستاذ التاريخ والعميد السابق لكلية الآداب - جامعة بنها.
 - أ. د. أسامة حامد على. أستاذ المكتبات والمعلومات ووكيلة الآداب - جامعة بنها.
 - أ. د. محمد اله ربي. أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الزقازيق.
 - أ. د. عادل كمال خضر. أستاذ علم النفس بكلية الآداب. جامعة بنها.
6. طُبِقَ الاختبار على عينة من الطلاب بكلية الآداب جامعة بنها لتحديد زمنه، وكذا تحديد ما إذا كانت التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة عن الاختبار واضحة قبل وبعد عرض المتغير المستقل. وقد أسفرت الخطوات السابقة عن اطمئنان الباحث إلى صلاحية الاختبار للتطبيق بصورته النهائية (ملحق الدراسة 1)

4/5 المعاملات الإحصائية المستخدمة:

اعتمد الباحث في تحليله لنتائج التجربة على بعض المعاملات الإحصائية التي تناسب وطبيعة الدراسة التجريبية سعياً للتحقق من فروض الدراسة وتحقيقاً لأهدافها، وهذه المعاملات هي:

1. اختبار (t-test) لقياس دلالة الفروق بين أداء مجموعتي البحث القبلي والبعدي.
2. معامل مربع إيتا (η^2)، بهدف الكشف عن درجة تأثير المتغير المستقل وهو الفيلم الوثائقي ابوكاليس، على المتغير التابع وهو التحصيل

6. بحث الإنتاج الفكري : 16 عربياً :

أجريت عملية بحث راجع للتوصل إلى الإنتاج الفكري العربي ذي الصلة بـ الدراسة الحالية باستخدام مصطلحات: الأفلام الوثائقية ، والأفلام التسجيلية ، والأفلام الوثائقية التاريخية وذلك بالمصادر التالية:

1. الدليل الجغرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات و المعلومات بطبعاته المختلفة والتي تغطي الفترات التالية: (1976-1985 م) (4)، (1986-1990 م) (5)، (1991-1996 م) (6)، (1997-2000 م) (7)، (2001-2004 م) (8)، (2005-2007 م) (9)، (2008-2009 م) (10)، (2010-2011 م) (11).

2. الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية (12) على شبكة الإنترنت.
3. قاعدة بيانات دار المنظومة المتاح بالبوابة الإلكترونية لجامعة طيبة، بـ المملكة العربية السعودية (13).

ولم يُعثر عن أي من الدراسات العربية التي تناولت الأفلام الوثائقية كمصدر للمعلومات التاريخية ، وإنما ظهر لدى الباحث بعض الدراسات التي تناولتها من وجهة نظر مختلفة قسمها الباحث تبعاً لقطاعاتها المعرفية على النحو التالي:

أولاً : دراسات تتناول الأفلام الوثائقية من وجهة نظر علم

المكتبات والمعلومات: ومن منظور تخصص المكتبات والمعلومات ركزت دراسة "سحر يوسف" (إبريل 2008) (14) على ضرورة إنتاج واقتناء الأفلام الوثائقية في المكتبات العامة والمتخصصة، ومن ثم تحقيق الاستفادة القصوى منها كمصدر مختلف عن مصادر المعلومات التقليدية. كما اقترحت "خديجة أولم" (2010 م) (15) بناء مصادر رقمية ووثائقية فيلمية مثلها مثل المصادر المطبوعة في المكتبات، إضافة إلى تعزيز علم المكتبات والمعلومات بدراسة تشمل مصادر معلومات غير النصية.

هذا بالإضافة إلى "علاء فتحى محمدى" (2010 م) (16) الذى قام بدراسة الأفلام التسجيلية فى مصر دراسة فيلموتريية بتقسيمها إلى فئات متنوعة تبعاً لمجموعة من الاعتبارات العددية والنوعية والزمنية وغيرها.

ثانياً: دراسات تتعلق بالقنوات والبرامج التي تبث الأفلام

الوثائقية: ويشار هنا إلى دراسة "جهاد عبدالرحمن" (2006 م) (17) التي هدفت إلى تحديد البرامج التليفزيونية المساعدة على التعريف بالثقافات المحلية بالسودان، و أكدت على أهمية التوثيق التليفزيوني بوصفه شكلاً مميزاً ومنفرداً له خواصه الإيجابية التي يمكن استغلالها في نشر المعرفة بالاعتماد على الأفلام الوثائقية . أما "إخلاص مهدى" (2012 م) (18) فتناولت المشكلات المهنية والإدارية

التي تواجه إنتاج الأفلام الوثائقية التليفزيونية، بالإضافة الى التعريف بالإنتاج الفيلمي الوثائقي في السودان في الفترة من 1949م حتى 2009م، كما هدفت الدراسة إلى وضع رؤية علمية حول الأسس العلمية والمهنية والموضوعية وغيرها لإنتاج الأفلام الوثائقية ورفع كفاءتها. وتناولت "منى منير أحمد" (2017م) ⁽¹⁹⁾ بنية السرد في التعليق على الأفلام الوثائقية وكذا طريقة العرض من خلال علاقتها باتجاهات النخبة نحو مشاهدتها والحصول منها على المعلومات.

ثالثاً: دراسات تتناول العلاقة بين الأحداث السياسية والأفلام

الوثائقية: فقد تناول "عاصم على الجردات" (2009م) ⁽²⁰⁾ في أطروحته أهمية أن ندرك أجندة الصراعات السياسية في السلسلة الوثائقية التي بثتها قناة الجزيرة القطرية ووسمت بعنوان "سرى للغاية" وذلك بتحليل الأسلوب الذي اتبعته السلسلة في علاج الصراعات السياسية ومصادر المعلومات التي اعتمدت عليها هذه السلسلة. أما "هبة حنفي" (2012م) ⁽²¹⁾ فقد تناولت في دراستها مدى إقبال الشباب على مشاهدة الأفلام الوثائقية التي تتناول القضية الفلسطينية، وكذلك معرفة أسباب مشاهدة تلك الأفلام، بالإضافة إلى محاولة التوصل إلى اتجاهات الشباب عينة الدراسة نحو القضية الفلسطينية، وما الآثار التي ترتبت على ذلك. وفي دراسة أخرى حلل "عبدالله عبدالرحيم" ⁽²²⁾ (2015م) الأفلام الوثائقية لثورة 25 يناير في مصر تحليلاً سيميائياً (دلالياً) معتمداً في ذلك على موقع يوتيوب YouTube. وحاولت "هبة فتحي لافي" ⁽²³⁾ (2015م) الإجابة عن سؤال رئيس وهو ما الأفكار والموضوعات التي عالجتها الأفلام الوثائقية لشبكة فايس ⁽¹⁾ عن تنظيم الدولة الإسلامية والتنظيمات المسلحة التي يتصارع معها التنظيم؟

رابعاً: دراسات تتعلق بالإفادة من الأفلام الوثائقية:

ومن أمثلتها دراسة "فاتن عبدالسلام" (2010م) ⁽²⁴⁾ والتي هدفت إلى معرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي لمشاهدة الأفلام التسجيلية التي تعرضها القنوات الفضائية والإشباع المتحققة من هذه المشاهد، وأستخدمت الباحثة المنهج الميداني باستخدام عينة عشوائية من الشباب قوامها 424 مفردة في المرحلة العمرية من 18 إلى 21 سنة باستخدام استمارة استبيان. كما حاولت "نهال محمد طه" (2012م) ⁽²⁵⁾ التأكد من أهمية محتوى بعض الأفلام الوثائقية المقدمة للأطفال بتحديد ما إذا كان ما يقدم بها قد يمس الأطفال أم لا؟ باعتبارهم فئة عمرية لم تنضج بعد.

خامساً: دراسات تناولت الأفلام الوثائقية من منظور تعليمي

بحث: فقام "كريم بدوي" (2012) ⁽²⁶⁾ بدراسة فاعلية ومردود توظيف الأفلام الوثائقية لفهم مقرر الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. ولم يقتصر الأمر فقط على مراحل التعليم الأساسي بل شملت أيضاً المرحلة الجامعية على نحو ما قام به "هاني على عبدالبديع" (2012م) ⁽²⁷⁾ حيث حاول التوصل إلى مدى الاستفادة التي يمكن تحقيقها من تدريس مواد الفنون لطلاب الكلية. هذا بالإضافة إلى دراسة "سهير محمد عبدالحفيظ" (2014م) ⁽²⁸⁾ التي هدفت استخدام الأفلام

(♣) قناة تليفزيونية بثت عبر اليوتيوب YouTube أنشئت عام 2013م، ومقرها مدينة نيويورك، تهتم ببث المحتوى الوثائقي باللغة الإنجليزية.

الوثائقية فى تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

2/6 عالمياً

عمد الباحث إلى مراجعة الإنتاج الفكرى الأجنبى فى الكثير من مرادد البيانات العالمية باستخدام مصطلحى ("Documentaries"، و "Documentary Films") ، وتبين وجود الكثير من الدراسات التى تناولت الأفلام الوثائقية من جوانب عدة ، ليس من بينها استخدامها كمصدر من مصادر المعلومات التاريخية من منظور تخصص المكتبات والمعلومات ، وفيما يلى عرضاً لتلك الدراسات:

1. أكد روبرت لافيل Robert Lavelle (29) فى دراسته على أهمية التلفاز كأداة اتصال فعالة ، باستخدامه فى القاعات الدراسية لعرض الأفلام الوثائقية التى تعين على فهم المقررات الدراسية المختلفة ، باعتبارها من المصادر الحديثة التى لزم الاعتماد عليها فى العملية التعليمية، وأشار الكاتب إلى ان الأفلام الوثائقية أصبحت تستخدم بكثرة فى الفصول التعليمية بالولايات المتحدة، ومن نماذج تلك الأفلام: فيلم "Eyes on the Price" و فيلم "Civil war" ، والتى كانت تعرض باستخدام شرائط الفيديو ثم بالبروجيكتور بعد ذلك.
2. قام "جيرمى مورى" Jeremy Murray (30) بالتأريخ لبدائيات ظهور الأفلام الوثائقية وكيف أسهم ظهور التلفاز بعد الحرب العالمية الثانية فى فتح أفاق جديدة لها، وقنوات أخرى غير دور السينما ، وأشار أيضاً إلى تقنية الفيديو وكيف أنها ساهمت فى انتشار الأفلام الوثائقية بشكل ملحوظ.
3. قام كل من "ستيفانو بوكونى" Stefano Bocconi و"فرانك ناكب" Frank Nackb و"ليندا هاردمنب" Lynda Hardmanb (31) فقد قدموا دراسة هدفت إلى ضرورة الاستعانة بالمشاهدين فى توليد الأفكار التى تبني عليها الأفلام الوثائقية ، بحيث تعبر هذه الأفلام عن الراى العام من خلال عقد الكثير من المقابلات الشخصية على نطاق واسع.
4. سعت دراسة كل من: "الان ماركوس Alan S. Marcus"، و"جيرمى ستادارد Jerny Staddard" (32) إلى مناقشة كيفية استخدام الفيلم الوثائقي من جانب المدرسين كوسيلة فعالة فى التعليم ، وقد قدم الباحثان دراسة حالة باستخدام فيلم "زهرة البولنج" Bowling Flower فى احد قاعات الدرس الثانوية.
5. اعد كل من: "نيزاكيث أوزجىرين Nezaket, Özgirin"، و"نيسلايهان ديميرديرك" Neslihan Demirdirek و"ريهان سالاتاك Reyhan Salatac" (33) دراسة حاولت توضيح أهمية دمج مقاطع الفيديو التعليمية مع الأفلام الوثائقية فى قالب واحد فى التعليم القائم على المحتوى المرئيفى الجامعات، وذلك ببث المحتوى عبر شبكة الويب، مثلما صُمم الـ استبيان ووزع أيضاً من خلالها، وخلصت الدراسة إلى انه تتعاظم الاستفادة من الأفلام الوثائقية حينما يتم دمجها مع مقاطع الفيديو التعليمية.
6. قدم "والث ولفرام" Walt Wdfram (34) دراسة اختلفت قليلاً عن سابقتها إذ اعتمدت فى المقام الأول بالناحية السردية للأفلام الوثائقية ، خاصة

فيما يتعلق بلغة التعليق عليها، وقام المؤلف بتحليل تلك اللغة من خلال مجموعة من المَحْكَمِينَ الذين يمثلون المجتمع ومن ثم الوصول إلى الطريقة المثلى في التعليق ليس فقط من خلال الإلقاء ولكن أيضا من خلال اختيار الجمل والالفاظ. وخلصت الدراسة إلى الاعتماد على مجموعة من الاستراتيجيات التي تشتمل على اختيار مختلف الاصوات في الإلقاء ، واستخدام السرد المقيد، وغيرها.

7. استعرض "ماو يجينج MAO Yijing"⁽³⁵⁾ التطورات الحاصلة في التعليم باستخدام الأفلام الوثائقية ، وحاول استكشاف أهمية الكلمة بالأفلام الوثائقية وكونها منظورا حديثا للتعليم، وخلصت الدراسة إلى ان الأفلام الوثائقية أصبحت سبباً في تطوير التعليم في الصين نتيجة للتزاوج بين المواد السمعية والبصرية.

8. وفي دراستيهما حول تعميم استخدام الأفلام الوثائقية للاستخدام في كافة المجالات قاما كل من "رينس فان VAN RENS" و"كاسبر سيلفيست CASPER SYLVEST"⁽³⁶⁾ بدمج كل من الخيال والتعليم و

الترفيه في الأفلام الوثائقية السياسية، بالإضافة إلى دراسة تأثير الأفلام الوثائقية في السياسة الدولية بعرض أجزاء من الحقيقة يتخللها جزء من الخيال مع توقع النهاية معتمدين على الترتيبات الإدراكية للمتلقى.

مما سبق وبعد عرض لبعض الدراسات العربية و العالمية التي تناولت موضوع الأفلام الوثائقية يتضح انه لا توجد دراسة في - حدود علم الباحث - تناولت تلك الأفلام كمصدر للمعلومات التاريخية من منظور علم المكتبات و المعلومات، حتى وإن تشابهت عناوين بعض الدراسات العربية إلا انها اختلفت في الهدف والمنهج وبالتالي التطبيق، واتجهت معظم الدراسات السابقة إلى تناول الأفلام الوثائقية كوسيلة تعليمية، أو كتاريخ لظهورها وكيف تطورت استخدامها، أو كوجهة نظر سياسية بحتة، وقليل منها تناول البنية السردية للحوار في الفيلم الوثائقي. ولم يكن تخصص المكتبات والمعلومات بعيداً عن هذه النوعية من مصادر المعلومات فاهتم بعض الباحثين ببحث المكتبات على التزود بمثل تلك الأفلام، أو إنتاجها في بعض المكتبات العامة والمتخصصة، والبعض الآخر قام بحصرها عددياً ونوعياً مبيناً اتجاهاتها الموضوعية والزمنية، وغيرها.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

مدخل:

تعد الأفلام الوثائقية من الأدوات المهمة التي يمكن من خلالها تفسير الماضي، ورصد للحاضر والتنبؤ بالمستقبل في بعض الحالات، إذ انها تخاطب العقل البشري بنشر الوعي والمعرفة بالقضايا والمشكلات والأحداث وما يترتب على ذلك من دعم لمبدأ الإنسانية و التلاحم بين الشعوب ، وغيرها من المبادئ البشرية الأصيلة، ولن يتحقق هذا التدعيم إلا بتقديم أفلام وثائقية تتميز بالإبداع مفعمة بالجاذبية والتشويق. ومن ثم تتعدد أهداف الأفلام الوثائقية فمنها ما هو إعلامي وتثقيفي ، وآخر ترفيهي.

لقد بذل جون جريرسون John Grierson ومن معه من صنّاع السينما في كندا مجهوداً كبيراً كي يكون الفيلم الوثائقي ذا دور تثقيفي وتعليمي يقوم على بناء التفاهم بين الجماهير حيث كانوا يرغبون أن تكون هذه النوعية من الأفلام بمثابة أداة للتحويل التربوي، فكلما كان الفيلم الوثائقي قريباً من اهتمامات الجمهور وعلى قدر ثقافته ويخاطب عقله ، كلما زادت درجة مصداقيته للرسالة الوثائقية ،

وكذا درجة المصادقية للقناة التي تبثها، ومن ثم تقوم الأفلام الوثائقية بدور مهم في الإجابة عن الكثير من التساؤلات التي تدور في ذهن المشاهد، كما تعزز ارتباطه بالأحداث الجارية وربطه بأحداث مشابهة حدثت في الماضي البعيد أو القريب (37).

1/2 ماهية الأفلام الوثائقية (التسجيلية): 1/1/2 النشأة والظهور

ارتبط ذبوع الأفلام الوثائقية ارتباطا وثيقاً بظهور السينما، ويعد الفرنسيون أول من استخدم مصطلح الأفلام التسجيلية عام 1916 إذ استخدمت في وصف أفلام الرحلات، التي تتناول موضوعات: المكان والحدث أو الشخص، كما استخدم الإيجليز مفهوم الوثائقي ليس فقط على الأفلام التي تسجل الواقع بل على الأفلام التي يضاف إليها الرأي. وجاء بعد ذلك جريسون واستعار مصطلح الفيلم الوثائقي في مقال نشر في مجلة نيويورك صن عام 1926م (38) ليكون بمثابة سك لهذا المصطلح الذي تداوله المتخصصون بعد ذلك.

هذا وقد ارتبط ظهور الأفلام الوثائقية بالأحداث السياسية والحروب خاصة الحربين العالميتين الأولى والثانية، كما ارتبطت أماكن ظهورها أيضا ببعض الدول التي كانت طرفاً في هاتين الحربين، وتعد "روسيا" من أولى الدول التي استخدمت السينما إذ طوعتها لتوثيق الكثير من الأحداث السياسية التي وقعت أثناء محاولة البلاشفة الاستيلاء على السلطة ، وتعد الأفلام الوثائقية التي تم تصويرها في العقدين الأول والثاني من القرن العشرين في روسيا نوعاً من التاريخ السينمائي للثورة البلشفية بقيادة فلاديمير لينين Madimir Lenin، وظهرت الكثير من الأفلام الوثائقية إبان الحرب العالمية الثانية مثل "يوم من أيام الحرب" عام 1942م ، اما "الألمان" فاهتموا بمجال الأفلام الوثائقية منذ عام 1925م، إلا ان البداية الفعلية لها كانت بعد تولي اودلف هتلر Adolf Hitler الحكم في ألمانيا عام 1933م، إذ كان لزاماً على دور السينما إنتاج الأفلام الوثائقية التي تغطي جميع النواحي في الحياة النازية وتعبئة الجماهير خلفه ، ويعد فيلم "انتصار الإرادة" عام 1936 شاهداً على ذلك ، وفي إنجلترا وبعد نشوب الحرب العالمية الثانية ظهرت الأفلام الوثائقية التي تبث الطمانينة في قلوب المواطنين ، وتم تعبئة الجو العام نحو التدريب وحث الجنود على بذل الغالي و النفيس، ومن الأفلام التي ظهرت في تلك الفترة فيلم "أقرب الناس" إنتاج عام 1942م، وعلى الجانب الآخر لم يهتم اليابانيون بالأفلام عامة وخاصة الأفلام الوثائقية إلا بعد الحرب العالمية الثانية، وفي الولايات المتحدة تعد سلسلة أفلام "سير الزمان" التي بدأ إنتاجها عام 1935م هي أهم خطوة في ميدان الفيلم الوثائقي الأمريكي تبعه الفيلمان: "أرض اسبانيا" عام 1937م وفيلم "40.000.000" عام 1938م ويعتبر هذان الفيلمان أول بيان تفصيلي عن الماسي التي مهدت للحرب العالمية الثانية ، وفي عام 1944م حينما قربت الحرب العالمية الثانية على الانتهاء ظهرت الأفلام الوثائقية التي تعمل على تدعيم الجيش معنوياً مثل: "سان بيترو" و"حساء ممفيس" ، و"معركة منتصف النهار" وقد صورت هذه الأفلام أهوال الحرب العالمية ومعاركها. (39)

2/1/2 المفهوم :

يُعد مصطلح الأفلام الوثائقية دخيلاً على العالم العربي ، فهو ترجمة للمصطلح الأجنبي Documentary Films، فأول من استخدمه الفرنسي جريسون ، وذلك في ثلاثينيات القرن المنصرم مستمداً إياه من الكلمة الفرنسية التي كانت

تعني " محاضر مصورة عن رحلة ما"، ويشتمل هذا المصطلح على مفردتين: الأولى لأفلام: جمع فيلم، وكان يطلق على الآلة التي تسجل عليها المادة، وهو ما يُسمى بالشريط، ثم اتسعت المفردة فأصبحت تمثل المادة المصورة والمعدة وفق نظام معين، والمفردة الثانية: الوثائقية نسبة إلى وثائق، قال ابن فارس الواو والياء والقاف كلمة تدل على عقد وإحكام، وثققت الشيء: أحكمته ومن ذلك قوله: وثققت الحادثة بفيلم أي أحكمتها وأكدت خبرها⁽⁴⁰⁾.

لقد أثار تعريف مصطلح الأفلام الوثائقية جدلاً لازال قائماً عند الأكاديميين والنقاد، هذا الجدل الذي أدى إلى تعدد الرؤى حول هذا المصطلح على نحو ما يلاحظ في التعريفات التالية:

1. عرفتها إخلص مهدي⁽⁴¹⁾ على أنها "إحدى طرق تسجيل مظهر من مظاهر الواقع، وذلك بتقييمها عن طريق التصوير المباشر أو بإعادة البناء المنطقي لتتماشى مع العقل والعاطفة، من أجل إشباع الرغبة في توسيع المعرفة والإدراك وعرض المشكلات وحلولها بوضوح، وذلك في المجالات الاقتصادية والعلاقات الإنسانية"⁽⁴²⁾.

2. عرفته الأكاديمية الأمريكية لعلوم وفنون السينما والتلفزيون "الفيلم الذي يتعامل مع موضوعات تاريخية أو اجتماعية أو علمية أو اقتصادية، سواء صور وقت وقوعها لأحداث حقيقية، أم أعيد بناء أحداثه الحقيقية وتجسيدها (أي أعيد تمثيلها)، إذ يكون تركيز الفيلم الأساسي على المحتوى الحقيقي أكثر من اهتمامه بالجوانب المتعلقة بالتسليّة أو الفن السينمائي.

3. أما هبة فتحي⁽⁴³⁾ فعرفت على أنه "شكلٌ مميزٌ من الإنتاج السينمائي يعتمد أساساً على الواقع في مادته وتنفيذه، ولا يهدف إلى الربح المادي بل يهتم بالدرجة الأولى بتحقيق أهداف ترتبط بالناحي الإعلامية والتعليمية أو الثقافية أو حفظ التراث والتاريخ، أو هو المعالجة الخلاقة للواقع".

4. عرفه معجم الفن السينمائي سنة 1973م: نوع من الأفلام غير الروائية التي لا تعتمد على القصة والخيال، بل يتخذ مادته من الواقع سواء كان ذلك بنقل أحداث مباشرة كما جرت في الواقع، أم عن طريق إعادة تكوين وتعديل هذا الواقع بشكل قريب من الحقيقة الواقعية.⁽⁴⁴⁾

ويتضح من التعريفات السابقة أن الفيلم الوثائقي عبارة عن وصف أو توثيق لمكان، أو حدث، أو شخص، أو قضية معينة ممثلة في الواقع وليست من نسج الخيال لمؤلف أو كاتب ما، لذا أطلق عليه جريسون "المعالجة الخلاقة للواقع". وعلى الرغم من اختلاف مصطلحي الأفلام الوثائقية والتسجيلية شكلاً في اللغة العربية، إلا أنهما يتساويان في المعنى في اللغة الإنجليزية، رغم محاولة بعض الباحثين التمييز بينهما - وهذا ظن الباحث حينما بحث في مفهوم ودلالة مصطلح الأفلام الوثائقية - فالمصطلحين الوحيديين الذين يُعبران عنهما بالإنجليزية هما Documentaries أو Documentary Films، إلا أن بعض الإعلاميين والنقاد يُفرون بين المصطلحين، فالتسجيلية وتصوير الحياة اليومية لشخص أو مجموعة من الأشخاص بهدف رصد حالة معينة والتركيز على جوانب ربما تكون غائبة عن الكثيرين، بخلاف الوثائقي الذي يعتمد على الوثائق والحقائق التاريخية أكثر من كونه رصد لحياة شخص أو مجموعة وحياتهم اليومية. إذن فيمكن لنا أن

نقول انّ الفيلم الوثائقي وصف للماضي ، واما التسجيلي فهو وصف للحاضر ويرى الباحث ان التفريق هنا ليس في محله فهدهما واحد وطريقة بثهما واحدة حتى وإن اختلف طريقة المعالجة.

3/1/2 الخصائص:

تتجه الأفلام الوثائقية نحو الواقعية وتتميز بها إذ ان تقدم صورة الواقع بأمانة كبيرة إلي المتلقي الذي هو اساس الواقعية الذي يستمد مادته منه حيث يتم التصوير في الأماكن الحقيقية والطبيعية⁽⁴⁵⁾. وإلى جانب واقعية الأفلام الوثائقية فقد بيّن عبدالعزيز ضامر⁽⁴⁶⁾ بعض من خصائصها على النحو التالي:

1. الخصائص السلوكية: وهنا لا بد من تحديد هدف الفيلم الوثائقي بالنسبة للمشاهد، إذ لا بد من التأكيد من تحقيق الفيلم لهدف إنتاجه.
2. الجمهور المستهدف: فلا بد وان يتعرف صناع الفيلم على جمهوره قبل إنتاجه كي يحددوا الطريقة المناسبة والفعالة لمخاطبة عقولهم.
3. الموضوع: إذ لا بد من تحديد محتوى الفيلم كي يخاطب الجمهور بشكل مميز وأكثر تأثيراً.
4. الشكل السينمائي: ويعتمد ذلك على هدف الفيلم، والجمهور المستهدف، وطبيعة الموضوع، فلا بد وان يتكامل مع الخصائص السابقة.
5. التطابق بين ما يراه المشاهد وحياته الحقيقية والواقعية وإن تمتع بمشاهدة بالفيلم يتوقف على مدى احساسه بعلاقته بمحتواه.

اما خصائص الفيلم الوثائقي التاريخي او السياسي، فقد أبرزها عاصم

الجرادات⁽⁴⁷⁾ على النحو التالي:

1. يسعى للحصول على اكبر قدر من الوثائق السرية التي تسهم في معرفة الحقيقة.
2. السعي نحو تصوير الواقع مع إضافة لمسات فنية تسهم في جذب القارئ.
3. يبحث في الواقع الاجتماعي وظواهره وقضاياها بتعمق.
4. تستمر صناعته في ايام الحرب و السلم.
5. يحتاج صانعه إلى الشجاعة لأنه يواجه اصحاب النفوذ ، نظرا لواقعيته.
6. يعتبر الصراع نقطة اساسية في طرحه للقضايا المختلفة.

4/1/2 انواع الأفلام الوثائقية:

تنطوي الأفلام الوثائقية على شكلين اساسيين كما قسمها جريسون

وهما⁽⁴⁸⁾:

1. المستوى الأدنى والذي يشتمل على افلام المعرفة والافلام التعليمية وافلام الرحلات، وغيرها دون تقديم رأي او تحليل.
2. المستوى الأعلى وهو الذي يقتصر على الأعمال السياسية والاجتماعية التي تتضمن مغزى او تقدم معالجة خلاقة لموضوعاتها وتعكس نظرة المخرج، ويقع الفيلم الوثائقي "ابوكاليس" موضوع الدراسة الحالية في هذا المستوى.

- وقد حدد الجرادات⁽⁴⁹⁾ أنواع الأفلام الوثائقية على النحو التالي:
1. الفيلم الإخباري: وهو الذي ينقل الأحداث والاحتفالات والمناسبات نقلاً مباشراً دون تعديل، وبكل مصداقية ومهنية.
 2. أفلام الرحلات: وتسجل مظاهر الحياة مثل بعض المناظر السياحية لمختلف مناطق العالم، بحيث تُعطي في النهاية تعريفاً بتلك المناطق وأماكنها السياحية بغرض نشر المعرفة والثقافة.
 3. الأفلام التعليمية: وهي التي تُستخدم كوسيلة تعليمية تُعين المُعلم على تقديم المعلومة من جهة وتسهل على المُتعلّم تلقي المعلومة من جهة أخرى.
 4. الأفلام العلمية: ويختص هذا النوع بمعالجة وعرض القضايا العلمية المتعلقة بالشؤون الصحية والبيئية، كما يتميز باحتوائه على كم كبير من المعلومات، كما تُعرض موضوعاته بدقة وعمق، وبأسلوب علمي منهجي سليم.
 5. الأفلام الفنية: وهي تلك الأفلام التي تتناول أعمالاً لفنانين أو يكون موضوعها مرتبطاً بالأعمال الفنية، وبدأت في الظهور عام 1940م.
 6. أفلام التدريب: وهي الأفلام التي تهتم بتسجيل تفاصيل وخطوات اكتساب مهارة معينة وزيادة المعرفة في حالات التدريب المهني، ونشر الثقافات الفنية بين صفوف العمال والمزارعين والجنود وغيرهم وخاصة المبتدئين منهم.
 7. الفيلم الإرشادي: وهو الفيلم الذي يقدم معلومات صحيحة عن موضوع معين، ويغلب عليه الطابع الإرشادي والتوجيهي، ويتميز بالتشويق وعدم الغموض، مثل الأفلام الزراعية التي تقدم إرشادات حول زراعة محصول ما.
 8. أفلام الدعاية: وهي التي يكون هدفها الرئيسي الدعاية لشيء ما سواء كانت هذه الدعاية مباشرة أو غير مباشرة.
 9. الفيلم الوثائقي السياسي: وتعالج هذه النوعية من الأفلام الصراعات السياسية على السلطة، والسعي نحو سدة الحكم.
- ولعل الفيلم الوثائقي في الدراسة الحالية مُمثلاً حقيقياً لتلك النوعية من الأفلام إذ أنه يعتبر نقلاً حقيقياً وواقعياً، فقد تعرض صانعوها في مناطق النزاعات المسلحة إلى مخاطر متنوعة جراء العمليات العسكرية مما أدى إلى وقوعهم ضحايا للعمليات العدائية بين الأطراف المتصارعة أو قد يقع ضحية اعتقال أو تعذيب⁽⁵⁰⁾ ومن أشهر المصورين الذين وثقوا للحرب العالمية الثانية، المصور الروسي الشهير بوريس سيرجوفتش Boris Sergeyevich، الذي توفي عن عمر ناهز التسعين عاماً أبداع خلالها الكثير من الأفلام الوثائقية.
- 2/2 الحرب العالمية الثانية (1939-1945 م):**
- 1/2/2 أسباب اندلاع الحرب العالمية الثانية:**
- اندلعت الحرب العالمية الثانية لسببين كما أشار عيسى الحسن⁽⁵¹⁾ أحدهما مباشر والآخر غير مباشر، ويمكن توضيحها على النحو التالي:
- 1/1/2 الأسباب غير المباشر:**
- اعتُبرت الأزمات السياسية والاقتصادية في القارتين الأوروبية والآسيوية، من الأسباب غير المباشرة لاندلاع الحرب العالمية الثانية، ومن أبرزها ما يلي:

1. تدهور الأوضاع الاقتصادية بالمانيا متاثرة بالأزمة الاقتصادية العالمية لعام 1929م.
2. وصول هتلر إلى سدة الحكم عام 1933م، وشروعه فى نقض معاهدة فرساي التى فرضها الحلفاء على بلاده عام 1919م.
3. تشكيل أحلاف عسكرية بين المانيا، وايطاليا، واليابان عام 1936، ودعم النظام الديكتاتورى بإسبانيا خلال الحرب الأهلية 1936-1939م.
4. تنفيذ هتلر لسياسة توسيع المجال الحيوي بضمه النمسا واحتلاله تشيكوسلوفاكيا عام 1938م.
5. احتلال اليابان للصين، وتوسعها فى جزر المحيط الهادئ عام 1937م.
6. انسحاب دول المحور من عصبة الأمم 1936-1937م.
7. عجز عصبة الأمم عن منع التوسعات الاستعمارية التى قامت بها المحور.
8. تكوين فرنسا وانجلترا لتحالفات عسكرية، انضم اليها بعد سنة 1942 كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية وكذلك الصين.

2/1/2/2 الأسباب المباشرة:

رغبة منه لتحقيق اهداف سياسة توسعة المجال الحيوي، ولمحاصرة التجربة الاشتراكية بالاتحاد السوفياتي، اجتاحت جيوش هتلر فى الأول من سبتمبر عام 1939 أراضى بولونيا، بعدها وفى السادس من سبتمبر أعلنت فرنسا وبريطانيا الحرب على ألمانيا، وكان ذلك البداية المباشرة لاندلاع الحرب العالمية الثانية.

2/2/2/2 مراحل الحرب العالمية الثانية:

أشار آدمز سايمون⁽⁸²⁾ إلى أن الحرب العالمية مرت بمرحلتين أساسيتين يمكن توضيحهما على النحو التالي:

1/2/2/2 المرحلة الأولى (1939-1942م)

تميزت هذه المرحلة بانتصارات وتوسعات كبيرة لدول المحور، هذا بالإضافة إلى ما

يلى:

1. غزو المانيا لبولونيا، هذا الغزو الذى تبعه إعلان فرنسا وبريطانيا الحرب عليها.
2. اكتساح القوات الألمانية البرية فى مايو 1940م لفرنسا وهولندا وبلجيكا والدانمارك والنرويج ، وقصف قواتها الجوية للأراضي الانجليزية.
3. توسع المانيا وايطاليا فى اراضي البلقان، وإلحاق الهزيمة بقوات التحالف التى تراجعت إلى شمال إفريقيا.
4. توغل المدرعات والفرق العسكرية الألمانية فى الأراضي السوفيتية فى ديسمبر عام 1941م.
5. احتلال اليابان لكل من الصين، واندونيسيا، والفلبين، وجزر المحيط الهادئ وكذا هجومها على قاعدة بيرل هاربر Pearl Harbor الأمريكية فى ديسمبر عام 1941م.

2/2/2/2 المرحلة الثانية (1942-1945م)

تميزت هذه المرحلة بانتصار دول الحلفاء واستسلام دول المحور، بالإضافة إلى ما

يلى:

1. نزول قوات الحلفاء بشمال إفريقيا فى يونيو 1942م وانتصارها على القوات الايطالية - الألمانية .

2. انتصار الاتحاد السوفياتي على المانيا فى الجبهة الشرقية، بعد صموده القوى فى معارك ستالينجراد ما بين نوفمبر 1942 م وفبراير 1943 م.
 3. انتصار الحلفاء على ايطاليا واستسلامها فى سبتمبر 1943، ومطاردتهم للقوات العسكرية الألمانية فى اتجاه الشمال.
 4. اختراق الجيش الروسى للقوات الألمانية من الشرق، وتوغل قوات الحلفاء من سواحل نورماندي- شمال غرب فرنسا- واكتساحها للجبهة الغربية الألمانية.
 5. استسلام المانيا فى مايو 1945 م.
 6. إغراق الأسطول الأمريكى لأكبر حاملات الطائرات اليابانية، و استعادته سيطرتها على اهم جزر المحيط الهادى، واسترجاعه الفلبين فى اكتوبر 1944 م.
 7. إلقاء الولايات المتحدة الأمريكية لقنبلتين نوويتين على مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين فى السادس والتاسع من اغسطس عام 1945 م، واستسلام اليابان فى 14 اغسطس عام 1945 م.
- 3/2/2 نتائج الحرب العالمية الثانية:**
- تنوع نتائج الحرب العالمية الثانية بين اجتماعية، واقتصادية وغيرها، وقد عدد عيسى الحسن (53) تلك الآثار على النحو التالى:
- 1/3/2/2 النتائج الاجتماعية:**
1. وقوع خسائر بشرية فادحة فى المدنيين والعسكريين بين معطوبين، و جرحى، وقتلى، تجاوزت اعدادهم 50 مليون شخصاً.
 2. تدمير المدن، وتخريب بنياتها التحتية، وإرغام السكان على الهجرة القسرية هرباً من نيران الحرب.
 3. انتشار المجاعة وحالات الوفاة بسبب ندرة المواد الغذائية الأساسية.
- 2/3/2/2 النتائج الاقتصادية:**
1. استنزاف ميزانية الدول المبحاربة بسبب ارتفاع نفقات تجهيز الجيوش.
 2. تدمير البنية الإنتاجية الأساسية للدول بكل من: اوربا و إفريقيا و اسيا، هذا بالإضافة إلى إعلان المؤسسات الصناعية والتجارية إفلاسها.
 3. نمو اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية ؛ لعدم تضرر بنيتها التحتية الأساسية ، واستمرار انشطتها الاقتصادية فى الإنتاج ، وتزايد حجم حركتها التجارية ، كونها خاضت الحرب بعيداً عن اراضيها.
- 3/3/2/2 النتائج السياسية:**
1. عقد وزراء خارجية الدول المنتصرة 6 مؤتمرات بين عامى 1945- 1946 م للاتفاق على الشروط النهائية لمعاهدات الصلح مع الدول المنهزمة.
 2. تأسيس هيئة الأمم المتحدة ، والغاء عصبة الأمم ، بموجب ميثاق سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية فى يونيو 1945 م لمحاولة حل النزاعات الدولية بطرق سلمية، وحماية السلم والأمن، و المحافظة على الاستقرار باحترام حسن الجوار، وسيادة الدول، وحماية الحقوق العامة والخاصة للإفراد والشعوب على الصعيد

الدولي.

3. شرعت دول العالم فى إعادة بناء تنميتها الاقتصادية والاجتماعية ، ا
لا أنها دخلت مرحلة جديدة من الحرب الباردة بين معسكرين را
سمالى بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، واشتراكي بزعامة الا
تحادالسوفيياتي.

4/2/2 مفاهيم واعلامفى الحرب العالمية الثانية:

ظهرت إبان الحرب العالمية الثانية الكثير من المفاهيم التى ارتبطت بها
ارتباطاً وثيقاً، وكذا بعض الشخصيات التى اثرت فى مسيرة الحرب طوال مدة اند
لاعها، وقد لخص آدمزسايمون⁽⁵⁴⁾ تلك المفاهيم والأعلام فى النقاط التالية:

1/4/2/2 المفاهيم:

1. النازية: كلمة نازيَ NAZI وهى بالإلمانية اختصار ل- Nationalsozialistische Deutsche Arbeiterpartei بالالمانية ، وتشير إلى حزب العمل القومي الاشتراكي الألماني الذى تأسس سنة 1920 ثم صارت تطلق على التجربة السياسية التى قادها هتلر ما بين 1933-1945
2. دول المحور: وهى دول المانيا وايطاليا واليابانالتي تقاربت عسكريا وفق اتفاق ثلاثي ضد الدول الديمقراطية.
3. دول الحلفاء : وضمت فى بداية الحرب الدول الأوربية التى عقدت تحالفات مع فرنسا وبريطانيا، واتسع هذا المفهوم خلال المرحلة الثانية للحرب اى بعد عام 1942م ليشمل الاتحاد السوفيتي و الولايات المتحدة الأمريكية.

2/4/2/2 شخصيات محورية فى الحرب العالمية الثانية:

1. ادولف هتلر: (1889-1945م) رجل سياسة الماني ، أسس حزب العمال الا اشتراكي عام 1920، وسُجن لمدة خمس سنوات بعد فشل محاولته الا نقلاية . ثم نجح فى الانتخابات البرلمانية عام 1933م واستطاع الوصول إلى سدة الحكم بتكوينه لنظام نازي هدد من خلاله بتوسعه فى اوربا كلها، وتسببت رغبته الجامحة للتوسعات فى اندلاع الحرب العالمية الثانية ، وانتهى امره منهزماً فيها. ومنتحراً بسببها.
2. موسوليني (1883-1945م): رجل دولة إيطالي، أسس الحزب الفاشي عام 1919م ، واستولى على السلطة فى اكتوبر 1922م، حيث طبق نظاماً ديكتاتورياً ، وبدا سياسة استعمارية فى اثيوبيا عام 1935م ثم البانيا 1939م ، ودخل الحرب العالمية الثانية بجانب دول المحور، وبعد هزيمته سُجن وحاول الفرار، إلا انه اُعدم من جانب بعض الشيوعيين.
3. فرانكلين روزفلت (1882/1945م) انتُخب رئيساً للولايات المتحدة ا لأمريكية اربع مرات متتالية بين عامي 1933/1945م، وظل فى سدة الحكم 12 عاماً اصلح فيها اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية وناقذه من الركود، ودخل الحرب العالمية الثانية بجانب بريطانيا وفرنسا و الا تحادالسوفيياتي.
4. تشرشل (1879-1965): رجل سياسة بريطاني، اصبح رئيساً للوزراء عام 1940م ، وقاد الحلفاء ضد دول المحور خلال الحرب العالمية الثانية بمعاونة روزفلت.
5. ستالين (1879-1953م) وُلِدَ فى مدينة جوري بجورجيا ، وبدا صعوده إلى السلطة منذ توليه منصب امين عام الحزب الشيوعي ، ثم اصبح

حاكمًا للاتحاد السوفيتي عقب وفاة فلاديمير لينين ، فرَض ستالين تطوير الصناعة والزراعة التعاونية بالقوة ، ما أدى إلى وفاة الملايين نتيجة للمجاعة و أرسل الآخرون إلى معسكرات العمل في سيبيريا . كما ساهم جيشه الأحمر في هزيمة ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية.

ثالثاً: نتائج تطبيق التجربة:

يستعرض الباحث في النقاط التالية النتائج التي توصل إليها الباحث نتيجة إجراء التجربة على للمجموعة التجريبية من طلاب كلية الآداب- جامعة بنها في العام الجامعي 2017-2018م ، ويمكن استعراض نتائج تلك التجربة في النقاط التالية :

1/3 نتيجة التطبيق القبلي للمتغير المستقل:

أسفرت نتيجة الاختبار قبل عرض المتغير المستقل عن حصول جميع الطلاب ب على مجموع وقدره 297 درجة من إجمال عدد الأسئلة البالغ 725 سؤالاً ، نسبة 41% ، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (2) نتائج الاختبار قبل عرض المتغير المستقل

إجمالي الدرجة قبل	نوع السؤال			القسم العلمي	الفرقة الدراسية	العمر	الاسم	م
	التذكر	الفهم والاستيعاب						
		مقال	موضوعي					
25	5	20		12				
		توصيل	8					
11	2	4	5	اللغة العربية	الثاني	20	احمد خالد حسن محمد صقر	1
10	1	3	6	علم الاجتماع	الثاني	20	الاء اسماعيل سليمان	2
9	3	3	3	التاريخ	الثاني	20	الاء النميري عبد الهادي	3
11	2	5	4	الفلسفه	الاولي	18	اماني عبد الجليل حمدي	4
10	2	4	4	التاريخ	الثاني	19	إنجي صبري عبد الرحمن محمد	5
14	5	6	3	التاريخ	الثاني	18	ابه احمد فؤاد محمد	6
9	1	4	4	الجغرافيا	الرابعه	22	باسم عبدالفتاح عبدالصمد	7
8	0	3	5	التاريخ	الثاني	19	تقي عطيه عبدالفتني عطيه	8
13	4	6	3	الإعلام	الثاني	20	خلود محمد ابو السعود خليل	9
9	2	3	4	الفلسفه	الاولي	18	دنيا زكريا يحي محمد	10
8	1	4	3	الفلسفه	الاولي	18	سها نورالدين محمد نظيم	11
10	2	3	5	الجغرافيا	الرابعه	22	شوقي مجدي صبحي	12
11	3	4	4	اللغه العربيه	الثاني	19	شوقي نبيل شوقي عبدالهادي	13
9	2	4	3	التاريخ	الثاني	20	علياء عادل علي جامع	14
10	2	4	4	التاريخ	الثاني	20	ماجد محمود عبد الله	15

9	1	3	5	اللغة العربية	الثالث	21	محمد سليمان محمود سليمان	16
9	2	2	5	جغرافيا	الرابع	22	محمود اشرف رجب الشرقاوي	17
10	2	4	4	جغرافيا	الرابع	23	محمود رضا محمد درويش	18
9	3	3	3	اللغة عربية	الثاني	19	محمود محمد اسماعيل	19
10	2	4	4	علم نفس	الثالث	21	نعمه دسوقي السيد	20
9	2	4	3	التاريخ	الثاني	19	نورهان جمال موسى عطية	21
9	0	3	6	اللغة العربية	الثاني	20	نورهان عبد المجيد محمد حسن	22
7	1	2	4	اعلام	الثاني	20	نورهان عيد محمد سليمان	23
7	2	3	2	فلسفه	الاولي	18	هاجر محمد صلاح عبد الفتاح	24
8	1	4	3	علم النفس	الثالث	20	هدى يحيى	25
8	3	1	4	علم النفس	الثالث	20	هند إبراهيم عيسى	26
9	1	3	5	علم النفس	الثالث	20	هيام صفوت عبدالله	27
7	2	2	3	علم النفس	الثاني	20	ولاء سامي محمد	28
9	2	4	3	التاريخ	الثاني	19	يمنى محسن محمد علي	29
297	62	235	المجموع					

2/3 نتيجة التطبيق البعدي للمتغير المستقل:

أسفرت نتيجة الاختبار بعد عرض المتغير المستقل (الفيلم الوثائقي) عن حصول جميع الطلاب على مجموع وقدره 562 درجة من إجمال عدد الأسئلة البالغ 725 سؤالاً بنسبة 77.5%، بما يؤكد بشكل مبدئي مدى التأثير الحاصل نتيجة عرض هذا المتغير، ويبين الجدول التالي تفاصيل الإجابة عن الاختبار في كل من مهارات الفهم والتذكر على النحو التالي:

جدول (3) نتيجة الاختبار بعد عرض المتغير المستقل

الدرجة قبل	نوع السؤال			القسم العلمي	الفرقة الدراسية	العمر	الاسم	م
	التذكر	الفهم والاستيعاب						
		مقال	موضوع					
25	5	8	12					
	توصيل	8	12					
19	5	6	8	اللغة العربية	الثاني	20	احمد خالد حسن محمد صقر	1
20	4	7	9	علم الاجتماع	الثاني	20	الاء اسماعيل سليمان	2
18	4	6	8	التاريخ	الثاني	20	الاء النميري عبد الهادي	3
15	3	4	8	الفلسفه	الاولي	18	اماني عبد الجليل حمدي	4

19	4	6	9	التاريخ	الثانيه	19	إنجي صبري عبد الرحمن محمد	5
22	6	6	10	التاريخ	الثانيه	18	ايه احمد فؤاد محمد	6
20	5	6	9	الجغرافيا	الرابعه	22	باسم عبدالفتاح عبدالصمد	7
19	4	5	10	التاريخ	الثانيه	19	تقي عطيه عبدالغني عطيه	8
18	6	6	6	الإعلام	الثانيه	20	خلود محمد ابو السعود خليل	9
18	4	6	8	الفلسفه	الاولي	18	دنيا زكريا يحي محمد	10
19	4	6	9	الفلسفه	الاولي	18	سها نورالدين محمد نظيم	11
18	6	5	7	الجغرافيا	الرابعه	22	شوقي مجدي صبحي	12
20	6	5	9	اللغه العربيه	الثانيه	19	شوقي نبيل شوقي عبدالهادي	13
16	3	4	9	التاريخ	الثانيه	20	علياء عادل علي جامع	14
17	3	7	7	التاريخ	الثانيه	20	ماجد محمود عبد الله	15
18	4	6	8	اللغه العربيه	الثالثه	21	محمد سليمان محمود سليمان	16
18	3	5	10	جغرافيا	الرابعه	22	محمود اشرف رجب الشرقاوي	17
17	2	6	9	جغرافيا	الرابعه	23	محمود رضا محمد درويش	18
17	4	5	8	اللغه عربيه	الثانيه	19	محمود محمد اسماعيل	19
16	4	5	7	علم نفس	الثالثه	21	نعمه دسوقي السيد	20
18	4	5	9	التاريخ	الثانيه	19	نورهان جمال موسى عطيه	21
17	3	6	8	اللغه العربيه	الثانيه	20	نورهان عبد المجيد محمد حسن	22
22	5	7	10	الإعلام	الثانيه	20	نورهان عيد محمد سليمان	23
18	3	6	9	فلسفه	الاولي	18	هاجر محمد صلاح عبد الفتاح	24
22	6	7	9	علم النفس	الثالثه	20	هدى يحيا	25
18	4	6	8	علم النفس	الثالثه	20	هند إبراهيم عيسي	26
21	4	7	10	علم النفس	الثالثه	20	هيام صفوت عبدالله	27
20	6	6	8	علم النفس	الثانيه	20	ولاء سامي محمد	28
17	3	4	10	التاريخ	الثانيه	19	يمني محسن محمد علي	29
562	128	434		المجموع				

ومن خلال الجدولين السابقين يكون قد تحقق الباحث من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة والمتعلق بوجود فرق نسبي في مجموع درجات المجموعة التجريبية لصالح المتغير التابع بعد عرض المتغير المستقل، وكذا الهدف الأول من أهدافها والمتعلق بالوقوف على درجة معرفة الطلاب بالمعلومات التاريخية حول الحرب العالمية الثانية.

3/3 تحليل نتائج تطبيق التجربة.

يستعرض الباحث نتائج الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لأداة القياس (الاختبار) وذلك على النحو التالي:

1/3/3 نتائج التطبيقين القبلي والبعدي:

يمكن استعراض نتائج التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي من خلال طريقتين: الأولى إجمالية؛ جدول (4)، والثانية تفصيلية؛ جدول (5)، على النحو التالي:

أولاً: الطريقة الإجمالية:

جدول (4) مقارنة متوسط درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي بالطريقة الإجمالية

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
القبلي	29	9.4	16	-20.4	دالة
البعدي		18.38	18		

قيمة "ت" الجدولية بدرجة حرية (ن-1=29-1=28) وعند $0.01 = 2.4$

ثانياً: الطريقة التفصيلية:

جدول (5) مقارنة متوسط درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي للمتغير المستقل بالطريقة التفصيلية

م	الوحدة الاختبارية	التطبيق	العدد (ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	الأسئلة المفتوحة	القبلي	29	40	0.1	-17.3	دالة
		البعدي		8.6	11		
2	أسئلة الاختيار من متعدد	القبلي	29	35	11	-8.5	دالة
		البعدي		57	0.9		
3	أسئلة التوصيل	القبلي	29	42	11	-7.9	دالة
		البعدي		10.0	11		

قيمة "ت" الجدولية بدرجة حرية (ن-1=29-1=28) وعند $0.01 = 2.4$

ويتضح من الجدولين (5، 6) أن قيمة ت المحسوبة 20.4 أكبر من قيمة ت الجدولية 2.4 وهذا ما يؤكد وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح المتوسط الأكبر والتابع للقياس البعدي، وأن هذا الفرق لا

يعود إلى عامل الصدفة، وإنما لإدخال المتغير المستقل مُمثلاً في الفيلم الوثائقي، مما يدل على أثره الإيجابي على نتائج الاختبار (أداة القياس) ومن ثم التحصيل و الإثراء المعرفي.

2/3/3 تحديد اثر مشاهدة الفيلم الوثائقي على إجابات الطلاب في الاختبار

وقد تم تحديد اثر المتغير المستقل (الفيلم الوثائقي)، بحساب مربع إيتا (η^2) لقياس قوة اثر العامل المستقل على المتغير التابع كما في الجدول التالي:
جدول (7) قيمة مربع إيتا لأثر مشاهدة الفيلم الوثائقي ابوكالبيس على مهارة الفهم لدى الطلاب

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط	قيمة ت	قيمة مربع إيتا (η^2)
القبلي	29	8.10	-20.4	0.88
البعدي		14.97		

جدول (8) قيمة مربع إيتا لأثر مشاهدة الفيلم الوثائقي ابوكالبيس على مهارة التذكر لدى الطلاب

التطبيق	العدد (ن)	المتوسط	قيمة ت	قيمة مربع إيتا (η^2)
القبلي	29	2.14	-7.8	0.52
البعدي		4.41		

وكذا يتضح من الجدولين السابقين ان حجم الأثر قد بلغ تبعاً لمربع إيتا في مهارة التذكر 0.52، وفي مهارة الفهم 0.85، وهي قيمة تدل على تأثير كبير جداً للمتغير المستقل المتمثل في الفيلم الوثائقي التاريخي ابوكالبيس؛ وقد أشار امجد حجازي⁽⁵⁵⁾ إلى مقياس كوهين Cchen القائل بأن قيمة معامل التأثير الأكبر من 0.14 تشير إلى اثر قوي جداً للمتغير المستقل على المتغير التابع.

وبهذا يكون قد تحقق الهدف الثاني من اهداف الدراسة والمتعلق بتحديد اثر مشاهدة الفيلم الوثائقي (لمتغير المستقل) على المتغير التابع وهو تغيير الحالة المعرفية للمجموعة التجريبية. هذا بالإضافة إلى التأكيد على صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة إذ أنه بالفعل يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي والبعدي للمتغير المستقل.

14/3 إجابات الطلاب قبل وبعد إدخال المتغير المستقل تبعاً للفرقة الدراسة و التخصص العلمي والفئة العمرية:

محاولة من الباحث التأكيد على تاثر المجموعة التجريبية ممثلة في الفرق الدراسية، والتخصصات العلمية، والعمر بالمتغير المستقل قام بتوزيع درجات الطلاب تبعاً لتلك المتغيرات على النحو التالي:

1/4/3 إجابات الطلاب قبل وبعد إدخال المتغير المستقل تبعاً للفرقة الدراسية:
جدول (9) إجابات الطلاب قبل وبعد إدخال المتغير المستقل تبعاً للفرقة الدراسية

الفرقة الدراسية	عدد الطلبة مضروباً في 25 (عدد الأسئلة)	قبل	بعد	نسبة التأثير بالمتغير المستقل
الأولى	100	35%	70%	35%
الثانية	400	38.8%	74.8	36%
الثالثة	125	35.2%	76%	4%
الرابعة	100	38%	73%	35%
المجموع	725	37.5%	74.1	37%

ويتضح من الجدول السابق مجيء الفرقة الدراسية الثالثة في المرتبة الأولى من حيث صحة الإجابات قبل عرض المتغير المستقل؛ إذ تضم لوائح الأقسام العلمية في كلية الآداب جامعة بنها في المرحلتين الأولى والثانية - عدا قسم التاريخ بشعبه المختلفة - بعض المقررات الدراسية التي تتناول التاريخ الحديث؛ مما عزز من قدرتهم على الإجابة عن الاختبار التحصيلي، وهذا ما انعكس بدوره على مدى تفاعلهم وتذكرهم للأحداث التاريخية بعد عرض المتغير المستقل، إذ تركزت الفئة الأكثر تأثيراً بالمتغير المستقل على طلاب هذه الفرقة حيث جاءت في المرتبة الأولى من حيث التأثير بنسبة بلغت 40%، تبعها الفرقة الثانية بنسبة 36%، ثم الأولى والثانية بنسبة 35% لكل منهما.

2/4/3 إجابات الطلاب قبل وبعد إدخال المتغير المستقل تبعاً للتخصص العلمي:

جدول (10) إجابات الطلاب قبل وبعد إدخال المتغير المستقل تبعاً للأقسام العلمية

التخصص العلمي	عدد الطلبة مضروباً في 25 (عدد الأسئلة)	مجموع الدرجات قبل	مجموع الدرجات بعد	نسبة التأثير بالمتغير المستقل
الإعلام	50	40%	80%	40%
التاريخ	200	39%	73%	34%
الجغرافيا	100	38%	73%	35%
الاجتماع	25	40%	80%	40%
علم النفس	125	34%	77.6%	44%
الفلسفة	100	35%	70%	35%
اللغة العربية	125	39%	72.8%	34%
المجموع	725	37.5%	74.1	37%

يوضح الجدول السابق مدى تأثير التخصصات العلمية للمجموعة التجريبية بـ المتغير المستقل، إذ جاء طلاب قسم علم النفس في المرتبة الأولى من حيث صحة الإجابات قبل عرض المتغير المستقل وكذا بعد عرضه، حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة تأثر بلغت 44%. تبعه قسمي الإعلام والاجتماع في المرتبة الثانية بنسبة تأثر بلغت 40% لكل منهما، ثم قسمي الفلسفة والجغرافيا في المرتبة الثالثة بنسبة 35% لكل منهما. ومن الملفت للانتباه مجيء قسم التاريخ في المرتبة الرابعة مع قسم اللغة العربية، فطبيعة محتوى الفيلم الوثائقي ينصب على مرحلة تاريخية مهمة من المفترض أنها كانت محور ٢ للكثير من الموضوعات في مقررات قسم التاريخ، إلا أن ذلك لم يظهر في إجابات الطلاب سواء قبل عرض المتغير المستقل أو بعده، وبلغت نسبة التأثير لكل من القسمين 34%.

3/4/3 اجابات الطلاب قبل وبعد إدخال المتغير المستقل تبعاً للعمر
جدول (11) إجابات الطلاب قبل وبعد إدخال المتغير المستقل تبعاً للعمر

العمر	عدد الطلبة مضروباً في 25 (عدد الأسئلة)	قبل	بعد	نسبة التأثير بالمتغير المستقل
18	125	39.2%	73.6%	34.4%
19	150	37.3%	73.3%	36%
20	300	36.7%	76%	39.3%
21	50	38%	68%	30%
22	75	37.3%	74.7%	37.4%
23	25	40%	68%	28%
المجموع	725	37.5%	74.1%	37%

يتبين من الجدول السابق تباين اعمار المجموعة التجريبية من الطلاب إذ تراوحت بين 18 إلى 23 سنة، وباستقراء الجدول يتبين ان الطلاب في عمر العشرين جاءوا في المرتبة الأولى من حيث الإجابة عن الاختبار التحصيلي قبل عرض المتغير المستقل وبعده، إذ جاءوا في المرتبة الأولى بنسبة تآثر بلغت 39.3%، ثم جاءت الفئة العمرية في سن 22 عاماً في المرتبة الثانية بنسبة 37.4%، تبعها الطلاب في سن 19 عاماً بنسبة 36% في المرتبة الثالثة. ثم على - التوالي - جاء الطلاب ب في سن 18 عاماً بنسبة تآثر بلغت 34.4%، ثم الطلاب في سن 21 عاماً بنسبة 30%، واخيراً الطلاب في سن 23 عاماً بنسبة تآثر بلغت 28%.

وبهذا يكون قد تحقق الهدف الثالث، وكذا الفرضية الثالثة للدراسة؛ فقد تأثرت بالفعل كل من التخصصات العلمية، والفرق الدراسية، وكذا الفئة العمرية بالمتغير المستقل (الفيلم الوثائقي التاريخي، ابوكاليس) بعد عرضه على المجموعة التجريبية.

رابعاً: النتائج والتوصيات:

1/4 النتائج:

1/4 فيما يتعلق بالهدفين الأول والثاني من اهداف الدراسة والمتعلقين بدرجة معرفة الطلاب بالمعلومات التاريخية حول الحرب العالمية الثانية، وكذا تحديد اثر مشاهدة الفيلم الوثائقي عن الحرب العالمية الثانية كمتغير مستقل على تغيير الحالة المعرفية للطلاب، تبين التالي:

1. اختلفت نتيجة تحصيل الطلاب من خلال الاختبار (اداة القياس) بعد عرض المتغير المستقل (الفيلم الوثائقي التاريخي "ابوكاليس")، إذ بلغ مجموع درجات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية 297 درجة من إجمالي عدد الأسئلة البالغ 725 وبنسبة بلغت 41%، إلا أنها اختلفت بعد عرض المتغير المستقل لتصبح 562 درجة من إجمالي عدد الأسئلة البالغ 725 وبنسبة بلغت 77.5%.
2. يوجد فرق دال إحصائي بين الاختبارين القبلي والبعدي، فقد بلغت قيمة "ت المحسوبة" 20.4 وهي أكبر من قيمة "ت الجدولية" التي بلغت 2.4 وهذا ما يؤكد على الأثر الإيجابي على نتائج الاختبار ومن ثم التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية.
3. بلغ حجم الأثر المبني على المتغير المستقل في مهارة الفهم بناء على مربع إيتا 8.5 وفي مهارة الإدراك 52 وهي قيم تدل على التأثير الكبير جداً للمتغير المستقل.
4. تحقق فرض الدراسة القائل بوجود فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى

(0.01) بين متوسطي درجات مجموعة البحث فى التطبيق القبلي والبعدي للمتغير المستقل.

2/1/4 فيما يتعلق بالهدف الثاني من أهداف الدراسة والخاص بإبراز تأثير المتغير المستقل على كل من المرحلة الدراسية، والتخصص العلمي، وكذا العمر، وكذا الفرضية الثانية من فروض الدراسة، فقد تبين التالى:

1. جاءت الفرقة الدراسية الثالثة فى المرتبة الأولى من حيث صحة الإجابات قبل عرض المتغير المستقل؛ إذ تضم لوائح الأقسام العلمية فى كلية الآداب جامعة بنها فى المرحلتين الأولى والثانية -عدا قسم التاريخ بشعبه المختلفة- بعض المقررات الدراسية التى تتناول التاريخ الحديث؛ مما عزز من قدرتهم على الإجابة على الاختبار التحصيلي، وهذا ما انعكس بدوره على مدى تفاعلهم وتذكرهم للأحداث التاريخية بعد عرض المتغير المستقل ، إذ تركزت الفئة الأكثر تأثراً بالمتغير المستقل على طلاب هذه الفرقة حيث جاءت فى المرتبة الأولى من حيث التأثير بنسبة 40%.
2. جاء طلاب قسم علم النفس فى المرتبة الأولى من حيث صحة الإجابات قبل عرض المتغير المستقل وكذا بعد عرضه، حيث جاؤوا فى المرتبة الأولى ولى بنسبة تأثير بلغت 44%.
3. جاء قسما التاريخ واللغة العربية فى المرتبة الرابعة من حيث درجة التحصيل قبل وبعد عرض المتغير المستقل وهذا امرٌ غير طبيعي وخاصة لقسم التاريخ، فطبيعة محتوى الفيلم الوثائقي ينصب على مرحلة تاريخية مهمة من المفترض انها كانت محوراً للكثير من الموضوعات فى مقررات قسم التاريخ، اللهم إلا إذ كانت المقررات التى تغطى الحرب العالمية الثانية تاتي فى مرحلة متأخرة من لوائح تلك الأقسام العلمية، إلا ان ذلك لا يعفى الطلاب والقسم العلمي من مسئوليته فى هذا القصور الحاصل فى المعلومات التاريخية حول هذه الحرب، إذ لم يظهر أى تأثير لخلفتهم العلمية فى الإجابات عن الاختبار التحصيلي سواء قبل عرض المتغير المستقل او بعده، وبلغت نسبة تأثر القسمين بالمتغير المستقل 34%.
4. جاء الطلاب فى عمر العشرين فى المرتبة الأولى من حيث الإجابة على الاختبار التحصيلي قبل عرض المتغير المستقل بنسبة تأثر بالمتغير المستقل بلغت 39.3%.

1/4 التوصيات:

بناء على النتائج التى توصلت إليها الدراسة، امكن الخروج بالتوصيات التالية:

1/1/4 توصيات عامة:

1. ضرورة الاعتماد على الوسائل السمعية بصرية فى إثراء المعارف وتدعيم المقررات الدراسية للتلاميذ والطلاب فى كافة المراحل الدراسية، ووجوب استهدافها داخل قاعات الدرس.
2. إعادة النظر فى المقررات العامة التى تدرس فى الأقسام المختلفة بكليات الآداب بالجامعات المصرية ، خاصة مقررات التاريخ، واللغة الإنجليزية، واللغات الشرقية وغيرها، إذ لابد وان تعد توصيفات تلك المقررات بهدف إنماء المهارات المعرفية العامة اللازمة للطلاب فى

- المراحل الجامعية المختلفة، مع مراعاة التخصصات العلمية المختلفة وطبيعتها.
3. اعتماد الكليات والاقسام العلمية بالجامعات المصرية على التقنيات الاكثر حداثة في التدريس، سيما مع وجود التجهيزات البرمجية و الشبكية الملائمة لتنفيذ ذلك.
 4. الانتفاع بما يقدمه موقع يوتيوب على شبكة الإنترنت، إذ اصبح وسيلة م ءعينة على الفهم والتذكر، وكذا التدريب.
 5. اعتماد اقسام التاريخ بكليات الآداب بالجامعات المصرية على تقنيات الفيديو من خلال موقع اليوتيوب على شرح الأحداث التاريخية وذلك من خلال الأفلام الوثائقية التي ثبت عبر اثير القنوات الفضائية.
- 2/14 موضوعات بحث مقترحة:**
1. الأفلام الوثائقية بين مصادر المعلومات التاريخية: دراسة ميدانية.
 2. صناعة الأفلام الوثائقية ومصداقيتها في عمليات التاريخ: دراسة ميدانية.
 3. الأفلام الوثائقية العربية: دراسة بليومترية.
 4. الأفلام الوثائقية حول الحرب العالمية الأولى: دراسة بليوجرافية بليومترية.
 5. الأفلام الوثائقية بين مصادر المعلومات التاريخية: دراسة تجريبية مقارنة بين الفيلم الوثائقي والكتاب.

خامساً: قائمة المصادر والمراجع:

- (1) جهاد عبد الرحمن. دور برامج التلفزيون في تعريف النقاد بالثقافات المحلية: دراسة تحليلية بالتطبيق على الأفلام الوثائقية بتلفزيون السودان. - جامعة أم درمان [السودان]: معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، 2006م. - 258ص. (أطروحة ماجستير).
- (2) محمد فتحي عبد الهادي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003 - ص 127.
- (3) رابط الفيلم الوثائقي التاريخي أبوكاليسس. متاح في موقع اليوتيوب على الرابط:
https://www.youtube.com/watch?v=z7P_8Z3lHHs&list=PLtvGBh5RiyTjMORMuY8F1E_yba70JDV_mo
تمت الزيارة في: <2017-10-29>
- (4) محمد فتحي عبد الهادي (1988). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 1976-1985 - الرياض: دار المريخ. - 577ص.
- (5) محمد فتحي عبد الهادي (1995). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 1986-1990 - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. - 655ص.
- (6) محمد فتحي عبد الهادي (2000). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات: 1991-1996 - الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية. - 805ص.

(7) محمد فتحي عبد الهادي (2003). الإنتاج الفكري العربي فى مجال المكتبات والمعلومات: 1997-2000- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،- 728 ص.

(8) محمد فتحي عبد الهادي (2007). الإنتاج الفكري العربي فى مجال المكتبات والمعلومات: 2001-2004- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،- 755 ص.

(9) محمد فتحي عبد الهادي (2010). الإنتاج الفكري العربي فى مجال المكتبات والمعلومات: 2005-2007- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،- 637 ص.

(10) محمد فتحي عبد الهادي (2012). الإنتاج الفكري العربي فى مجال المكتبات والمعلومات: 2008-2009- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،- 504 ص.

(11) محمد فتحي عبد الهادي (2014). الإنتاج الفكري العربي فى مجال المكتبات والمعلومات: 2010-2011- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،- 581 ص.

(12) يمكن الدخول إلى موقع اتحاد المكتبات الجامعية من خلال الرابط التالي:

http://srv4.eul.cedu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx

(13) يمكن الدخول إلى موقع قاعدة بيانات دار المنظومة من خلال الرابط التالي:

<http://0410u8jdsd.y.http.search.mandumah.comproxy.taibahelibrary.com/MyResearch/Home>

(14) سحر يوسف (ابريل 2008). الفيلم التسجيلي المصري: دراسة فى الإنتاج والاقتناء والإفادة فى المكتبات العامة والمتخصصة. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ع2. - ص 67-104.

(15) خديجة أولم (2010). دعوة لبناء المجموعات الرقمية الوثائقية العربية: الأفلام الوثائقية نموذجاً. - مج2. - ص 1635-1660. فى المؤتمر 21 للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات، بيروت 6-8 أكتوبر. الرياض - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.

(16) علاء محمدى (2010). الأفلام التسجيلية فى مصر: دراسة فيلموتريية. جامعة المنوفية: كلية ا لأداب: قسم المكتبات والمعلومات. (أطروحة ماجستير).

(17) جهاد عبد الرحمن (2006). دور برامج التلفزيونية فى تعريف الثقافات المحلية: دراسة تحليلية بالتطبيق على الأفلام الوثائقية بتلفزيون السودان. - جامعة أم درمان [السودان]: معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامى. - 258 ص. (أطروحة ماجستير).

(18) إخلصمهدى (2012). مشكلات إنتاج الأفلام الوثائقية بالسودان دراسة وصفية تحليلية علمية من شركات إنتاج التلفزيونية فى الفترة 1949 - 2009 م. - جامعة أم درمان [السودان]: كلية الإعلام. - 398 ص.

(19) منى أحمد (2017م) العوامل المؤثرة فى بنية السرد فى الأفلام الوثائقية التاريخية بالقنوات الفضائية وعلاقتها باتجاهات النخبة نحوها: دراسة تحليلية ميدانية. - جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية: قسم الإعلام التربوي. (أطروحة ماجستير).

((20)عاصم الجردات(2009). معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية.- الأردن: جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.- 405 ص.- (أطروحة ماجستير).

((21)هبة معوض (ديسمبر 2012م). اتجاهات الشباب المصري نحو القضية الفلسطينية المقدمة عبر الأفلام الوثائقية بالقضايا العربية.- مجلة دراسات الطفولة.- مج15 (ع57).- ص ص 39-46.

((22)عبدالله محمد (2015م). التحليل السيميائي للأفلام الوثائقية لثورة 25 يناير المصرية في موقع اليوتيوب.- جامعة جنوب الوادي: كلية ال اذاب: قسم الإعلام. (أطروحة ماجستير).

((23)هبة فتحى لافى (2015م). معالجة الافلام الوثائقية لتنظيم الدولة الإسلامية: دراسة تحليلية: أفلام شبكة فايس نموذجاً.- الأردن: جامعة الشرق الاوسط, كلية الإعلام.- 183 ص (أطروحة ماجستير).

((24)فاتن عبد السلام (2010م). استخدام الشاب الجامعى للأفلام التسجيلية التى تعرضها القنوات الفضائية كأحد مصادر المعرفة التاريخية والإشباع المتحققة منها.- جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.- 387 ص (أطروحة ماجستير).

((25)نهال طه (2012). استخدام عينة من الأطفال للأفلام الوثائقية المقدمة على القنوات الفضائية والإشباع المتحققة منها.- جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة: قسم الإعلام وثقافة الأطفال. (أطروحة ماجستير).

((26)كريم بدوي (2012). فاعلية استخدام الأفلام الوثائقية فى تنمية الفهم بالقضايا وبعض القيم فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.- جامعة بورسعيد: كلية التربية: قسم المناهج و طرق التدريس. (أطروحة ماجستير).

((27)هانى عبدالديع (يناير2012). الأفلام الوثائقية ومدى الاستفادة منها فى تدريس مواد تاريخ الفن لطلاب كليات الفنون.- مجلة بحوث فى التربية النوعية.- ع19.- ص 138-155.

((28)سهير عبدالحفيظ (2014). فاعلية استخدام الأفلام الوثائقية فى تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.- جامعة عين شمس: كلية التربية: قسم مناهج وطرق تدريس. (أطروحة ماجستير)

(29)Lavdlę Rbært (Oct 1992). Documentary films, educational technology, and Eyes on the P. (P means Price).- Social Education Journal.- Vd. 60- No 56.- PP. 345-348.

(30)Murray, Jeremy (2003).Documentary Films. Encyclopedia of International Media and Communications.- Vd.1.- PP. 431-445.

(31)Bocconi, Stefano; Nadeb, Frank; Hardman, Lynda (2008). Automatic generation of matter-of-opinion video documentaries.- Web Semantics: Science, Services and Agents on the World Wide Web.- Vd. 6.- PP.139-150.

(32)Marcus, Alan S., Staddard Jerry D(nov 2009). The inconvenient Truth about Teaching History with Documentary Film Strategies for presenting multiple perspective and teaching controversial issues.- The Social Studies, vd. 100.- No 6.- PP. 279-284..

(33) Demirdirek, Neslihan; Özgürin, Nezaket; Salataq; Reyhan (2010). E- documentaries in content-based instruction (CBI) in an academic EFL setting- Proædia- Social and Behavioral Sciences- Vd. 3- PP. 203-209..

(34) Wdfram, Walt (September 2010). Cdlabrative Issues in Language Variation Documentaries- Vd. 4- No 9- PP. 793-803.

(35) Yijing, MAO (2011). Educational Discourse in Film (2011): The History of Chinese Educational Documentaries. Frontiers of Education In China- Vd. 6- No 4- PP. 620-638.

(36) VAN, RENS; SYLVEST, CASPER (2015). Documenting International Relations Documentary Film and the Creative Arrangement of Perceptibility.- Vd. 16- No 3- PP. 229-245

((37) هبة معوض. مصدر سابق. - ص 43.

((38) هبة لافي. مصدر سابق. ص 24

((39) إخلاص مهدي. مصدر سابق. ص 16.

((40) عبدالعزيز الضامر (2013). القرآن الكريم وعلومه فى الأفلام الوثائقية، فى المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية - كرسي القرآن وعلومه - جامعة الملك سعود السعودية. - مج 5. - ص ص 260-225

((41) إخلاص مهدي. مصدر سابق. - ص 48.

((42) عبدالعزيز الضامر مصدر سابق. - ص 228.

((43) هبة لافي. مصدر سابق. - ص 26.

((44) عبدالعزيز الضامر مصدر سابق. - ص 230.

((45) هبة لافي. مصدر سابق. - ص 31.

((46) عبدالعزيز الضامر مصدر سابق. - ص 229.

((47) عاصم الجرادات. مصدر سابق. - ص 67.

((48) هبة لافي، مصدر سابق. - ص 28.

((49) عاصم الجرادات. مصدر سابق. - ص 68.

((50) هبة لافي. مصدر سابق. - ص 41.

((51) عيسى الحسن. الحرب العالمية الثانية. - الأردن: دار الأهلية للنشر والتوزيع، 2009. - ص 3-4.

(52) سايمون، آدامز الحرب العالمية الثانية؛ ترجمة مروة رشاد عبدالستار -ط1- . دار نهضة مصر، 2008. - صفحات متفرقة.-(سلسلة مشاهدات علمية؛ إشراف داليا محمد إبراهيم.)

(53) عيسى الحسن. مصدر سابق. - صفحات متفرقة.

(54) سايمون، آدامز مصدر سابق. - صفحات متفرقة.

(55) أمجد حجازي، مصدر سابق. - ص12.

خامساً: ملاحق الدراسة:

ملحق رقم 1: الاختبار التحصيلي



جامعة بنها
كلية الآداب
قسم المكتبات والمعلومات

الأفلام الوثائقية مصدراً للمعلومات التاريخية: دراسة تجريبية

عزيزي الطالب الاختبار الذي انت بصدده الآن ليس له علاقة باختبار آخر الفصل الدراسي، ولا درجات عليه، فقط هو اختبار تحصيلي خاص بتجربة للدراسة بالعنوان عاليه.
(مدة الإجابة 30 دقيقة)

اولاً: بيانات اساسية (إجباري):

السن:
التخصص:

اسم الطالب/ الطالبة:
المرحلة الدراسية:

ثانياً: أجب عن الأسئلة التالية:

1. لماذا وصفت الحرب بانها عالمية؟
2. ما المقصود بدول الحلفاء ودول المحور؟
3. اي من التواريخ التالية تعبر عن بداية ونهاية الحرب العالمية الثانية؟
ا. 1939-1945 م ب. 1938-1944 م ج. 1937-1946 م د. 1940-1945 م
4. اذكر بعض الاسباب التي ادت إلى نشوب الحرب العالمية الثانية بين القوى العظمى انذاك سواء من جانب المانيا النازية، او بين الولايات المتحدة الأمريكية والإمبراطورية اليابانية.
5. ماذا تعرف عن هتلر؟
6. من هو ستالين؟
7. ما اول بلد أوربي استقبل اول قذيفة مدفعية، تلك القذيفة التي اعتبرت بانها بمثابة بداية للحرب العالمية الثانية؟
ا. بولندا ب. فرنسا
8. اي من البلدان التالية تعد من دول المحور؟
ج. ايطاليا د. روسيا

د. الهند

9. إى من البلدان التالية من دول التحالف؟
أ. اليابان ب. إيطاليا ج. فيتنام د. بريطانيا العظمى
10. لماذا قامت اليابان بضربة جوية على ميناء بيرل هاربر في المحيط الهادئ والذي كان تحت السيطرة الأمريكية؟
11. لماذا توجهت القوات الألمانية إلى مصر التي كانت تحت وطأة الاستعمار البريطاني؟
12. من قائد القوات الألمانية التي اتجهت إلى مصر؟
13. أين وقعت المعركة بين الألمان والانجليز في مصر؟
أ. ستالين ب. ايزنهاور ج. تشرشل د. روميل
14. العلمين من هو موسوليني؟ وكيف كانت نهايته؟
15. من هو رئيس الولايات المتحدة الأمريكية إبان الحرب العالمية الثانية؟
16. ومن هو رئيس وزراء بريطانيا في ذات الفترة؟
17. ما الاتفاقية التي كان نواة للتفكير في انشاء منظمة الأمم المتحدة؟ وماذا كان الهدف من إنشائها؟
18. هل استسلمت اليابان بعد إلقاء قنبلتين هيروشيما وناجازاكي؟
19. كم عدد القتلى الذين خلفتهم الحرب العالمية الثانية؟
أ. حوالي 50 مليون ب. حوالي 40 مليون ج. حوالي 55 مليون د. حوالي 45 مليون
20. كان اغلب عدد القتلى الذين خلفتهم الحرب العالمية الثانية من:
أ. الجنود ب. الطيارون ج. المدنيون والأطفال د. [أ، ب]
- ثالثاً: ضع رقم صورة الشخصية بجوار اسمها:

موسوليني	روزفلت	تشرشل	ستالين	هتلر
()	()	()	()	()



(6) (5) (4) (3) (2) (1)